S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/15728 *
10 June 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣
وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثلة
الدائمة للولايات المتحدة الامريكية لدى
الأمم المتحدة

باسم القيادة الموحدة المنشأة عملا بقرار مجلس الأمن ٨٤ (١٩٥٠) المؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠، يشرفني أن أقدم تقريرا لقيادة الأمم المتحدة بشأن المحافظة على اتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣ خلال الفترة من ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .

وأرجو تعميم هذه الرسالة وتقرير قيادة الأمم المتحدة المرفق بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جين ج . كيركباتريك

* أعيد اصدارها لأسباب فنية .

المرفـق

تقرير لقيادة الأمم المتحدة بشأن المحافظة على اتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣ ، خلال الفترة من ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

١ - معلومات أساسية

تم انشاء قيادة الأمم المتحدة عملا بالقرار ٨٤ (١٩٥٠) الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمؤرخ في ٨ تموز/يوليه ١٩٥٠ (S/1588) . وقد أوصى المجلس في ذلك القرار بانشاء قيادة موحدة لقوات الأمم المتحدة في كوريا ، تحت قيادة الولايات المتحدة ، وطلب أيضا أن تقوم الولايات المتحدة "بتقديم تقارير الى مجلس الأمن ، حسب الاقتضاء ، عن سير الاجراءات المتخذة في اطار القيادة الموحدة" . وقد وقّع القائد العام لقيادة الأمم المتحدة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٥٣ اتفاق الهدنة الكورية . ووفقا للفقرة ١٧ من هذا الاتفاق فان خلفاءه في القيادة مسؤولون عن الامتثال لشروط وأحكام الاتفاق وتنفيذها . وتواصل قيادة الأمم المتحدة القيام بوظائفها والوفاء بالتزاماتها وفقا لاتفاق الهدنة ، وهذا يتضمن الاشتراك في أنشطة لجنة الهدنة العسكرية . ويواصل الجيش الشعبي الكوري القيام بأعمال عدائية موجهة ضد قيادة الأمم المتحدة والقوات المسلحة لجمهورية كوريا انتهاكا لذلك الاتفاق . ويتناول هذا التقرير الحوادث والتطورات الهامة المتعلقة باتفاق الهدنة التي وقعت خلال الفترة من ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ . وقد قدّم التقرير الأخير لقيادة الأمم المتحدة الى مجلس الأمن (S/15042) في ٥ أيار/مايو ١٩٨٢ .

٢ - آلية الهدنة واجراءاتها

يهدف اتفاق الهدنة الكورية الى كفالة "الوقف التام لجميع الأعمال العدائية في كوريا من جانب كافة القوات المسلحة للجانبين المتعارضين الى حين تحقيق تسوية سلمية نهائية" . وتشمل "القوات المتعارضة" جميع الوحدات البرية والبحرية والجوية لكلا الجانبين . وقد وقّع القائد العام لقيادة الأمم المتحدة على اتفاق الهدنة باسم جميع الدول المشتركة في قيادة الأمم المتحدة بما فيها جمهورية كوريا التي ساهمت بقوات في القيادة الموحدة . وقد وقّع قائدا الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني على الاتفاق نيابة عن قوات الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني .

(أ) لجنة الهدنة العسكرية

ان الغرض من لجنة الهدنة العسكرية في كوريا ، حسبما هو محدد طبقا لاتفاق الهدنة ، هو " الاشراف على تنفيذ اتفاق الهدنة هذا وتسوية أية انتهاكات له عن طريق المفاوضات " . وتعد اللجنة هيئة دولية مشتركة ، وهي تتألف من ١٠ أعضاء : خمسة من كبار الضباط من قيادة الأمم المتحدة وخمسة من كبار الضباط من الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني . وقد عيّن القائد العام لقيادة الأمم المتحدة عضوا من الولايات المتحدة وعضوين من جمهورية كوريا وعضوا من المملكة المتحدة ، في حين تتم تسمية عضو واحد على أساس التناوب بين الدول الأربع الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة والممثلة في قيادة الأمم المتحدة (استراليا ، وتايلند ، والفلبين ، وكندا) . وتعقد اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية بناء على طلب أي من الطرفين في منطقة الأمن المشترك المعروفة عادة باسم " بانمونجوم " في المنطقة المنزوعة السلاح . ولمساعدة لجنة الهدنة العسكرية في القيام بوظائفها ، ينص اتفاق الهدنة على تشكيل أمانة مشتركة تكون على اتصال هاتفي مستمر ، طوال ٢٤ ساعة ، بين مكاتب العمل المشتركة لكل جانب والموجودة في بانمونجوم ، كما يجتمع ضباط مكاتب العمل المشتركة يوميا فيما عدا أيام الأحد وأيام العطلات ، ويعملون كقناة رئيسية للاتصال بين الجانبين المتعارضين . ومنذ توقيع الاتفاقية عقدت ٤١٥ جلسة عامة للجنة و ٤٧١ جلسة لأمناء لجنة الهدنة العسكرية . ويأذن اتفاق الهدنة للجنة الهدنة العسكرية أو لأعلى عضو رتبة في كلا الجانبين ، بارسال فرق مراقبة مشتركة لبحث انتهاكات اتفاق الهدنة المبلّغ عن وقوعها في داخل المنطقة المنزوعة السلاح . وعلى أي حال فان جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني قد أحبط هذه الوظيفة من وظائف اللجنة برفضه منذ نيسان/ابريل ١٩٧٦ الاشتراك في التحقيقات المشتركة وفق ما اقترحته قيادة الأمم المتحدة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير وحدها ، امتنع جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني عن الاشتراك في ١٦ اجتماعا لفريق المراقبة المشترك اقترحت قيادة الأمم المتحدة عقدها لاجراء تحقيقات مشتركة في حوادث أبلغ عن وقوعها في المنطقة المنزوعة السلاح .

(ب) لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة

تتألف لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة ، التي أنشأها اتفاق الهدنة الكورية ، من أربعة أعضاء يمثلون السويد وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا . والوظيفة الرئيسية للجنة هي القيام بعمليات تفتيش وتحقيق مستقلة فيما يتعلق بالتطورات والانتهاكات المتصلة بالهدنة والتي تقع خارج المنطقة المنزوعة السلاح وابلاغ لجنة الهدنة العسكرية بما تتوصل اليه من نتائج . وتعقد اللجنة اجتماعات اسبوعية في منطقة الأمن المشتركة ، بانمونجوم ، لمناقشة وتقييم التقارير التي يقدمها أي من جانبي لجنة الهدنة العسكرية . ومع أن الوظائف الأساسية للجنة قد قلصت تقليصا جذريا ، نظرا الى عناد جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني ، فان للجنة تأثيرا يستحق الثناء يساعد على تحقيق الاستقرار ، فضلا عن أنها توفّر وسيلة للاتصالات غير المباشرة .

(ج) دور جمهورية كوريا

من الملامح الفريدة لاتفاق الهدنة الكورية أنه لم توقّع على الاتفاق أية دولة ، بل وقّعه القائد العام لقيادة الأمم المتحدة نيابة عن القيادة الموحدة التي تتكون من القوات العسكرية التابعة لـ ١٦ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولجمهورية كوريا . وخلال مفاوضات الهدنة وبعدها ، قدمت حكومة جمهورية كوريا تأكيدات بأنها ستلتزم باتفاق الهدنة . وتقدّم جمهورية كوريا معظم قوة " الشرطة المدنية " المكلفة بمهمة المحافظة على الأمن والنظام في الجزء من المنطقة المنزوعة السلاح الذي توجد به قيادة الأمم المتحدة . ولقد التزمت حكومة جمهورية كوريا وقواتها المسلحة باتفاق الهدنة وتعاونت مع قيادة الأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق ، كما أن بعض كبار الضباط العسكريين التابعين لجمهورية كوريا قد عملوا في لجنة الهدنة العسكرية لسنوات عديدة .

٣ - أنشطة لجنة الهدنة العسكرية التابعة لقيادة الأمم المتحدة

تدعى لجنة الهدنة المسلحة عادة الى عقد اجتماعات لمناقشة الحوادث الخطيرة التي تتعلق باتفاق الهدنة والمسائل الهامة التي تترتب عليه . وتعمل هذه الاجتماعات ، وكذلك الاتصال الهاتفي بين الجانبين على مدار ٢٤ ساعة ، على منع تصاعد الحوادث التي تقوم على أساس الأخطاء الممكنة في التقدير . وتعد اللجنة وسيلة اتصال قيّمة ، كما تبيّن من استخدام الجانبين لها باستمرار . ومن سبعة اجتماعات عقدتها لجنة الهدنة العسكرية خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، دعت قيادة الأمم المتحدة الى عقد اجتماعين ودعا جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني الى عقد خمسة اجتماعات . واتهمت قيادة الأمم المتحدة الجيش الشعبي الكوري بارسال متسللين مسلحين الى الجنوب في مناسبتين في انتهاك متعمد لاتفاق الهدنة . (يتضمن تذييل هذا التقرير تفاصيل هاتين الحادثتين الخطيرتين) . وخلال الفترة المشمولة بالتقرير ، انصبّ تشديد قيادة الأمم المتحدة في اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية بشكل رئيسي على تشجيع اتخاذ اجراءات ايجابية لتخفيف التوترات في شبه جزيرة كوريا . (يناقش تذييل هذا التقرير أيضا اقتراحات ايجابية محددة قدمتها قيادة الأمم المتحدة في اجتماعات الهدنة العسكرية) . ومن الناحية الأخرى ، فان جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني أساءوا استخدام هذه الاجتماعات بقيامهم بنشر دعاية سياسية مشوّهة ، ورفضوا الاستجابة على نحو ايجابي لأية مبادرات قامت بها قيادة الأمم المتحدة لتخفيف التوترات . ومن سبعة اجتماعات لأمناء لجنة الهدنة العسكرية عقدت خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، دعت قيادة الأمم المتحدة الى عقد أربعة اجتماعات ودعا جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني الى عقد ثلاثة اجتماعات . وأعادت قيادة الأمم المتحدة من خلال اجتماعات للأمناء جثة متسلل مسلّح من الجيش الشعبي الكوري قتل في جمهورية كوريا وجثث ثلاثة آخرين غرقوا وأخرجت جثثهم من الانهار جنوبي المنطقة المنزوعة السلاح (في جمهورية كوريا) . وفي ٢٨ آب/اغسطس ١٩٨٢ ، عبر

الجندى أول جوزيف ت . وايت ، وهو من أفراد شرطة قيادة الأمم المتحدة في المنطقة المنزوعة السلاح ، خط الحدود العسكرية الى الجزء التابع لجانب الجيش الشعبي الكورى / متطوعي الشعب الصيني من المنطقة المنزوعة السلاح . وطلبت قيادة الأمم المتحدة عن طريق رسائل هاتفية أن يقوم ممثل عن قيادة الأمم المتحدة بمقابلة الجندى أول وايت . وردّ الجيش الشعبي الكورى بأن الجندى أول وايت قد طلب اللجوء السياسي ولكنه رفض الرد على طلب قيادة الأمم المتحدة اجراء مقابلة معه . وطلبت قيادة الأمم المتحدة عقد الجلسة ٤٧١ للأمناء (١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢) وطلبت من جديد اجراء مقابلة ، وجها لوجه ، مع الجندى أول وايت . وطلبت قيادة الأمم المتحدة أيضا أن يقوم الجيش الشعبي الكورى بترتيب اتصال هاتفي دولي بين الجندى أول وايت وعائلته في الولايات المتحدة . ورفض الجيش الشعبي الكورى الاستجابة لأى من الطلبين وأصرّ على ألا تثير قيادة الأمم المتحدة الموضوع مرة أخرى . وخلال الفترة المشمولة بالتقرير ، اتهمت قيادة الأمم المتحدة جانب الجيش الشعبي الكورى / متطوعي الشعب الصيني بما يزيد عن ١١ ٨٠٠ انتهاك لاتفاق الهدنة . وقد أبلغت هذه الاتهامات على نحو عاجل ، سواء هاتفيا أو من خلال الاجتماعات اليومية لضباط مكاتب العمل المشتركة في منطقة الأمن المشتركة (بانمونجوم) ، كي تتاح لجانب الجيش الشعبي الكورى / متطوعي الشعب الصيني فرصة ايقاف الانتهاكات الجارية أو القيام في الوقت المناسب بتحقيقات لمنع حدوث انتهاكات مماثلة .

٤ - النتائج

ظلت لجنة الهدنة العسكرية لما يزيد على ٢٩ عاما الآلية المشتركة الوحيدة الموجودة بين القيادتين العسكريتين المتعارضتين في كوريا من أجل تسوية الحوادث الخطيرة ، وتخفيف التوترات ، ومنع أية أخطاء في التقدير. وبالاضافة الى هذا ، فان كلا الجانبين قد استخدما في الماضي اللجنة على نحو فعّال في اعادة الأفراد العسكريين والمدنيين الذين وقعوا في أيدى الطرف الآخر ، فضلا عن اعادة جثث الأفراد العسكريين والمدنيين الى أوطانها . وستواصل قيادة الأمم المتحدة القيام بواجباتها المحددة بموجب ولاية لجنة الهدنة وقرار مجلس الأمن المؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠ الى أن تتمكن الأطراف المعنية مباشرة من الوصول الى ترتيب للسلم في كوريا يتسم بدرجة أكبر من الديمومة .

التذييل

الحوادث/القضايا الرئيسة التي ناقشتها لجنة الهدنة العسكرية
(١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢)

١ - اقتحام الجيش الشعبي الكوري وهجومه في المنطقة منزوعة السلاح

في حوالي الساعة ٢/٢١ ، من صباح ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، قام جنود الجيش الشعبي الكوري في موقع حراسة تابع لهذا الجيش يقع شمالي العلامة ٨١٠ على الخط العسكري الفاصل باطلاق النار من أسلحة اوتوماتيكية في اتجاه تل بايورو في الجزء التابع لكوريا الشمالية من المنطقة منزوعة السلاح . وأثناء اطلاق النار غير المشروع هذا ، اخترقت طلقات كاشفة عديدة الخط الفاصل العسكري وارتطمت بموقع للشرطة المدنية التابعة لقيادة الأمم المتحدة بالمنطقة منزوعة السلاح المتمركزة جنوبي الخط الفاصل العسكري . وتشكل هذه الطلقات النارية العابرة للخط الفاصل العسكري انتهاكات خطيرة لاتفاق الهدنة . ووجه موقع حراسة تابع للجيش الشعبي الكوري في المنطقة ، مرتين ، نورا كاشفا في اتجاه الخط الفاصل العسكري بالقرب من تل بايورو. وكررت مكبرات الصوت التي صاحبته اذاعة الأمرين التاليين : " قف مكانك ! " و " عد في الحال ! ". ويبدو أن قوات الجيش الشعبي الكوري ، كانت تطلق النار على بعض رجالها الذين كانوا يحاولون الفرار الى الجنوب . وفي حوالي الساعة ٥/١٥ ، فتح موقعا حراسة تابعان للجيش الشعبي الكوري النار في وقت واحد على موقعي حراسة لقيادة الأمم المتحدة عبر الخط الفاصل العسكري . وردت قيادة الأمم المتحدة على النار بالمثل دفاعا عن النفس ؛ واشتبك الجانبان في تبادل لاطلاق النار من أعنف ما شهدته السنوات الأخيرة . وفي حوالي الساعة ٦/٢٠ ، بينما كانت دورية من دوريات قيادة الأمم المتحدة تتفقد المنطقة التي ظهر فيها الضوء في وقت سابق ، لاحظت ١٥ جنديا مسلحا من جنود الجيش الشعبي الكوري في أحد الوهاد ، على بعد ٣٠٠ متر جنوبي الخط الفاصل العسكري في قطاع قيادة الأمم المتحدة من المنطقة منزوعة السلاح . ويشكل هذا التغلغل المسلح انتهاكا خطيرا للهدنة . فأطلقت دورية قيادة الأمم المتحدة النار على المقتحمين المسلحين من الجيش الشعبي الكوري . وفي حوالي الساعة ٦/٥٠ ، فتح موقعا حراسة تابعان للجيش الشعبي الكوري النار مرة أخرى في هجوم متعمد على مواقع حراسة قيادة الأمم المتحدة . وفي هذه المرة ، استعمل جنود الجيش الشعبي الكوري في هجومهم بنادق غير ارتدادية من عيار ٨٢ ميلليمترا . وعادت قيادة الأمم المتحدة فردت على النار بالمثل دفاعا عن النفس . وفي وقت لاحق من الصباح ، لوحظ جنود من الجيش الشعبي الكوري يحملون أربعة أشخاص فاقدي الوعي في اتجاه عرباتهم . وقد عثرت دورية قيادة الأمم المتحدة على ملابس ومعدات للجيش الشعبي الكوري تشتمل على : خزينة بندقية هجوم طراز - ٦٨ تحتوي على ٣٠ طلقة ؛ و ١٩ خرطوشة من عيار ٧٫٦٢ ميلليمترا مستهلكة استخدمت في بندقية هجوم طراز - ٦٨ ؛ وخوذة ميدان رسمية من النوع الذي يستعمله الجيش الشعبي الكوري صنعت في عام ١٩٨١ بمصنع الذخيرة ١٠٥ في هامغيونغ - نام دو . وقد أبرزت قيادة الأمم المتحدة هذه الأدلة دعما لاتهاماتها في الجلسة ٤١٢ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ٤ أيار/مايو ١٩٨٢ ، وهي الاتهامات التي جاء فيها أنه خلال الساعات المبكرة من يوم ٢١ نيسان/ابريل أرسل الجيش

الشعبي الكوري في الواقع متسللين عبر الخط الفاصل العسكري الى داخل قطاع قيادة الأمم المتحدة بالمنطقة المنزوعة السلاح في انتهاكات جسيمة لاتفاق الهدنة .

٢ - تسلل الجيش الشعبي الكوري المسلح الى داخل جمهورية كوريا

في حوالي الساعة ٣/٥٠ ، من صباح ١٥ أيار/مايو ١٩٨٢ ، شاهد حراس الأمن التابعون لقيادة الأمم المتحدة متسللين مسلحين من الجيش الشعبي الكوري على شاطئ يقع على الساحل الشرقي لجمهورية كوريا ، على مسافة نحو خمس كيلومترات جنوبي الخط الفاصل العسكري (المنطقة المنزوعة السلاح) . وكان هذان المتسللان في منطقة لا يمكن الوصول اليها بسهولة الا عن طريق البحر . وقد اقترب المتسللان المسلحان التابعان للجيش الشعبي الكوري الى ما يقل عن عشرة أمتار من موقع مراقبة تابع لقيادة الأمم المتحدة (وفي هذا الوقت ، تحددت هويتهما بوضوح باعتبارهما متسللين مسلحين تابعين للجيش الشعبي الكوري) . وفتح رجال الأمن التابعون لقيادة الأمم المتحدة النار عليهما . واطلق المتسللان المسلحان النار من بندقيتهما الهجوميتين طراز ٦٨ وألقوا بقنابل يدوية على رجال أمن قيادة الأمم المتحدة . وفي هذا الاشتباك ، قتل أحد المتسللين ولاذ الثاني بالفرار . وكانت المعدات التي عثر عليها مع المتسلل الذي قتل تشمل ما يلي : بندقية هجومية عيار ٧٫٦٢ ميليمترا من طراز ٦٨ ، صنعت في الشمال ومزودة بخزينة بها ٣٠ طلقة ؛ ومسدس من عيار ٧٫٦٢ ميليمترا طراز ٦٦ ، مصنوع أيضا في الشمال ؛ ولباسان للسباحة ؛ وطوقان للنجاة قابلان للنفخ ؛ ومجموعتان من زعانف الضفادع البشرية ؛ وانبوبتان للتنفس تحت الماء ؛ وجهاز اتصال مستقبل/مرسل مع بطارية ؛ وآلة تصوير طراز كانون (الرقم المتسلسل ٨٧٢١٦٨) مزودة بعدسات تصوير عن بعد ٥٠٠ ميليمتر و٣٩ لفة أفلام ؛ وبزة عسكرية مقلدة لبزات جيش جمهورية كوريا. وفي ١٦ أيار/مايو ١٩٨٢ ،أفاد جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية قيادة الأمم المتحدة ، في محاولة واضحة لتغطية التسلل ،أن بعض أفراد الجيش الشعبي الكوري ، الذين كانوا في بعثة تدريبية على طول الساحل الشرقي بالقرب من المنطقة المنزوعة السلاح ، قد فقدوا ، وطلب في تلك الرسالة الى قيادة الأمم المتحدة أن تعيد جثث أولئك المتدربين الذين فقدوا اذا عثرت عليها . وقد أعيدت جثة المتسلل المسلح من خلال الجلسة ٤٦٥ لأمناء لجنة الهدنة العسكرية المعقودة في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٢ بمقتضى اجراء نقل روتيني . (وكانت هذه هي المرة الأولى التي يقبل فيها الجيش الشعبي الكوري جثة متسلل مسلح قتل في جمهورية كوريا . غير أنه يجدر بالملاحظة أن الجيش الشعبي الكوري لم يعرف أنه سيتهم بالتالي بالتسلل . وقد قبل الجثة على افتراض أن القضية قد أغلقت.) ودعت قيادة الأمم المتحدة الى اجتماع لجنة الهدنة رقم ٤١٣ الذي عقد في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٢ لاتهام الجيش الشعبي الكوري بأنه أرسل متسللين مسلحين داخل أراضي جمهورية كوريا في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٢ انتهاكا للفقرات ٧ و١٢ و١٧ من اتفاق الهدنة. وفي ذلك الاجتماع ، قدمت قيادة الأمم المتحدة دليلا ماديا لايضاح أن المتسللين لم يكونوا متدربين ، كما زعم ، بل متسللين مسلحين في مهمة عدائية الى جمهورية كوريا .

٣ - مبادرات قيادة الأمم المتحدة

بالرغم من الأعمال العدوانية للجيش الشعبي الكوري واستخدامه الفاضح للجنة الهدنة العسكرية للأغراض الدعائية، فلا تزال قيادة الأمم المتحدة تواصل حضور جلسات لجنة الهدنة العسكرية بالطريقة المنشودة. وخلال السنة ونصف السنة الماضية استعادت قيادة الأمم المتحدة مبادراتها الهادفة الى الحد من التوتر وقدمت عدة مقترحات جديدة لم يسبق لها مثيل في تاريخ لجنة الهدنة العسكرية، مما يؤدي بدون شك الى الحد من التوتر اذا اعتمدها الجانب الآخر.

(أ) الاخطار المتبادل بالتمرينات التدريبية العسكرية الرئيسية

في أوائل كانون الأول/ديسمبر من عام ١٩٨١، وفي أعقاب تمرينات عسكرية ضخمة سرية قام بها الجيش الشعبي الكوري على نحو لم يسبق له مثيل من حيث اتساع النطاق، اقترحت قيادة الأمم المتحدة أن يقدم كلا الجانبين اخطارا مسبقا بالتمرينات التدريبية العسكرية الرئيسية. وحتى تفصح قيادة الأمم المتحدة عن حسن نواياها، فقد أعلنت أيضا عن مواعيد التمرينات المسماة "تيم سبيريت" لعام ١٩٨٢. الا أنهم لم يستجيبوا لهذه المبادرة.

(ب) دعوة لحضور التمرينات العسكرية التدريبية المسماة "تيم سبيريت" في عام ١٩٨٢

في كانون الثاني/يناير ١٩٨٢، وفي مواجهة استمرار شجب جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني الحاد لـ "تيم سبيريت ٨١" (بالرغم من انه من الواضح أن التمرينات ليست موضوعا يخص اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة) باعتبارها اعدادا لغزو الشمال، دعت قيادة الأمم المتحدة الأعضاء الخمسة التابعين لجانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة (واحد من الصين وأربعة ممثلين للجيش الشعبي الكوري) برفقة الأعضاء الأربعة الرئيسيين في لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة (الاعضاء الممثلين لكل من سويسرا/السويد وتشيكوسلوفاكيا/بولندا) لحضور التمرينات ويتأكدوا من الطابع الدفاعي وغير الاستفزازي لتمرينات "تيم سبيريت ٨٢". وفي آذار/مارس ١٩٨٢، ومرة أخرى ردا على الاحتجاجات الموجهة ضد تمرينات "تيم سبيريت ٨٢"، قامت قيادة الأمم المتحدة بشرح جدول أعمال "تيم سبيريت ٨٢"، في محاولة لايضاح الطبيعة غير الاستفزازية للتمرينات.

(ج) دور لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة في المنطقة المنزوعة السلاح

طلبت قيادة الامم المتحدة مرات عديدة خلال السنوات الماضية ، دون جدوى الى الجيش الشعبي الكوري أن ينضم اليها في محاولة لنزع سلاح المنطقة المنزوعة السلاح . وقد رفض هذا الجيش أيضا طلبات قيادة الامم المتحدة لتكوين أفرقة مراقبة مشتركة للتحقيق في الحوادث التي تقع في المنطقة المنزوعة السلاح . وكان من المقرر تنظيم أفرقة مراقبة مشتركة مكونة من افراد من الجيش الشعبي الكوري وقيادة الامم المتحدة للتحقيق فيما يبلغ عنه من انتهاكات لاتفاق الهدنة التي تقع في المنطقة المنزوعة السلاح . وبغية تحسين نزاهة التحقيقات ، وكتأثير ايجابي على الحالة المتوترة في المنطقة المنزوعة السلاح ، اقترحت قيادة الامم المتحدة أن تفوض لجنة الهدنة العسكرية لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة - كطرف ثالث - القيام بوظائف تحقيقية في المنطقة المنزوعة السلاح . (كانت لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة قد نظمت أساسا للاشراف على تنفيذ الفقرتين ١٣ (ج) و١٣ (د) من اتفاق الهدنة الذي يحرم ادخال تعزيزات من الافراد العسكريين والمعدات العسكرية الى كوريا . وعلاوة على ذلك ، كان على لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة ان تقوم بالتحقيق في انتهاكات اتفاق الهدنة التي تحدث خارج المنطقة المنزوعة السلاح . ونتيجة لأعمال الجيش الشعبي الكوري منعت اللجنة من أداء وظائفها المخصصة خلال الأعوام السابقة . ومع هذا ، فهي تقوم بدور حيوي اليوم كوسيلة اتصال وفي نفس الوقت كعامل استقرار في منطقة الأمن المشتركة) .

(د) اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية للتفاوض حول مقترحات قيادة الامم المتحدة

في حزيران/يونيه ، ابلغت قيادة الامم المتحدة جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني أن القيادة ستدعو دوريا الى عقد اجتماعات للجنة الهدنة العسكرية لغرض وحيد وهو التفاوض حول التدابير المحددة للحد من التوتر ، وان جدول الاعمال سيعلن عنه مسبقا لضمان الوقت الكافي للتحضير وانه في محاولة للحد من اثارة العواطف ولمنع تشتيت الذهن وللتفاوض من اجل التوصل الى نتيجة مشتركة الفائدة ، فلن تناقش قيادة الامم المتحدة الحوادث أو الادعاءات . واعلن عن جدول الاعمال (قبل الافادة بتمارين التدريب العسكرية الرئيسية) للاجتماع الأول للمفاوضات الخاصة الى الكوريين الشماليين في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ .

٤ - انماط جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية

استخدم جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني ، أثناء معظم فترة هذا التقرير ، لجنة الهدنة العسكرية بطريقة أصبحت مميزة خلال السنوات العديدة الماضية . وعلى وجه التحديد استخدم هذا الجانب لجنة الهدنة العسكرية لتوزيع دعاية سياسية مغرضة شعارها الرئيسي أن الذي يتسبب في التوتر هو الولايات المتحدة وجمهورية كوريا ، وانه ينبغي سحب قوات الولايات المتحدة للقضاء على التوتر ، كما ينبغي أن تحل معاهدة سلام محل اتفاق الهدنة . ومن الواضح ان نشر هذه الشعارات الدعائية السياسية داخل محفل لجنة الهدنة العسكرية يقع خارج نطاق اتفاقية الهدنة . ومازال على هذا الجانب ان يستجيب بشكل ايجابي لمبادرات قيادة الامم المتحدة التي تستهدف الحد من التوترات .

- - - - -